

الفصل الثاني

دراسة نظريات

أ. المفهوم النظري

1. تعريف القرآن

القران هو كلام الله المعجز, المنزل على النبي محمد ص.م باللفظ العربي, المكتوب في المصاحف, المتعبد بتلاوته, المنقول بالتواتر المبدوء بسورة الفاتحة و المختوم بسورة الناس.¹

إنّ القرآن الكريم يؤمن به المؤمنون بأنه كلام الله سبحانه و تعالى، وهو مصدر الحكم الأول في الإسلام. وهو معجزة النبي محمد صلى الله عليه و سلم و جاء به روح الأمين جبريل عليه السلام.

القرآن كلام المعجز للخلق في أسلوب و نظفة, و فة علومه و حكمه وفي تأثير هداية وفي كشفه الحجب عن الغيوب الماضية والمستقبل.² القرآن الكريم كلام الله نزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم والمتعبد بتلاوته.³

¹ وهبة الزحيلي, التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج, دار الفكر, 2007 ص. 15

² محمد صديقي الرفعي, إعجاز القرآن والبلاغة النبوية, دار الكتب النعمة: بيروت, 2002 ص12

³ مناع القطان، مباحث في علوم القرآن. رياض: منصور العصر الحديث. ص 21

أن القرآن الكريم هو الكتاب المقدس الذي ظل نقيا صحيحا دون تحريف إلى يومنا هذا. زقد نزل بالحق و لم يحدث له أي و ير أثناء تناقله عبر الأجيال.⁴ بقول تعالى:
"و بالحق أنزلناه و بالحق نزل, و ما أرسلناك إلا مبشرا و نذيرا".

2. تعريف السورة

سورة ال عمران تنضمن على مائتين آية وهي سورة المدينة. يسمّى بال عمران لأن يوجد الحكاية الأسرة عمران و الموليد عيسى عليه السلام و يسمى آدام عليه السلام, الأنبياء و البضع المعجزاته. ويذكر الموليدة مريم بنت عمران و الأم من النبي عيسى عليه السلام.
سورة البقرة و ال عمران يسمّى بالزهروان يختفى الأهل الكتب, كالموليد النبي عيسى عليه السلام و الوصول النبي محمد صلى الله عليه و سلام و غير ذلك.
يوجد في السورة ال عمران الأدلة و الجحة لتعترض القوم نصران الذين يؤلهون النبي عيسى عليه السلام و يبين الحرب البدر و الأحود. الفوز في الحرب البدر والفشل في الحرب الأحود نستطيع أن نأخذ الحكمة منهما.⁵

⁴ منصور محمد حسب النبي, القرآن والتعليم الحديث, دار المعارف ص.22

⁵ Raja Abdullah bin Abdul Aziz Ali Sa'ud, *Al-Qur'an dan Terjemahnya*, 1418 H 74 & 112

3. تعريف علم الصرف

الصرف لغة الرد و الدفع. واما الصرف اصطلاحا تحويل الاصل الواحد الي امثلة مختلفة لمعان مقصودة. و الصرف عند ابو اسود الدولي هو علم يبحث عن صيغ الكلمات العربية و احوالها التي ليست بإعراب و لا بناء. فهو علم يبحث عن الكلم من حيث ما يعرض له من تصريف و اعلال و ادغام و ابدال و به نعرف ما يجب ان تكون عليه بنية الكلمة قبل انتظامها في الجملة. و الصرف من اهم العلوم العربية. لأن عليه المعول في ضبط صيغ الكلم, و معرفة تصغيرها و النسبة اليها و العلم بالجموع القياسية و السماعية و الشادة و معرفة ما يعتري الكلمات من اعلال او ادغام او ابدال, و غير ذلك من الاصول التي يجب علي كل اديب و عالم ان يعرفها, خشية الوقوع في اخطاء يقع فيها كثير من المتأدبين, الذين لا حظ لهم من هذا العلم الجليل النافع. موضوع علم الصرف هو الكلمات العربية من الأسماء المعربة و الافعال المتصرفة. و فائدته: 1- حفظ اللسان و القلم عن الخطأ في الكلام 2- المساعدة على معرفة الاصل و الزائد من الكلمات العربية."

4. تعريف الفعل المجرد و المزيد

الفعل الذي يتكون من أحرفه الأصلية فقط يسمية الصرفيون مجردا, ويعرفونه بأنه كل فعل حرفه أصلية, لا تسقط في أحد التصاريف إلا لعلة تصريفية.⁶

⁶عبدہ الرَّاجي, التطبيق, دار النظفة العربية, ص. 27

أما الفعل الآخر فيسمونه مزيدا وهو كل فعل زيد على حرفه الأصلية حرف يسقط في بعض تصاريف الفعل لغير علة تصريفية , أو حرفان , أو ثلاثة أحرف.

5. تعريف الفعل الثلاثي المزيد

الفعل المزيد هو ما زيد على حروفه الأصلية حرف أو أكثر.

والزيادة تكون إما من أحد حروف (سألتمونيها) وإما من جنس (عين) أو (لام) الفعل.

الفعل الثلاثي يزداد بحرف أو حرفين أو ثلاثة أحرف.

1. فالمزيد بحرف واحد يكون على ثلاثة أوزان هي:

أ. أفعال: يُفَعِّلُ - إِفْعَالًا - وَمُفَعَّلًا فهو مُفَعِّلٌ - وَذَلِكَ مُفَعَّلٌ أَفْعَلٌ - لَا تُفَعِّلُ - مُفَعَّلٌ - مُفَعَّلٌ

ب. فاعل: يُفَاعِلُ - مُفَاعَلَةٌ - وَفِعَالًا - وَفِعَالًا فهو مُفَاعِلٌ وَذَلِكَ مُفَاعَلٌ - فَاعِلٌ - لَا تُفَاعِلُ - مُفَاعَلٌ - مُفَاعَلٌ 2.

ت. فَعَّلَ: يُفَعِّلُ - تَفْعِيلًا - تَفْعِلَةٌ - تَفْعَالًا - تَفْعَالًا - مُفَعَّلًا فهو مُفَعِّلٌ وَذَلِكَ مُفَعَّلٌ - فَعَّلَ لَا تُفَعِّلُ مُفَعَّلٌ 2.

2. والفعل بحرفين يكون على خمسة أوزان هي:

أ. انفعَل: يَنْفَعِلُ - انْفِعَالًا - وَمُنْفَعَلًا فهو مُنْفَعِلٌ - وَذَلِكَ مُنْفَعَلٌ - انْفَعِلُ - لَا تَنْفَعِلُ - مُنْفَعَلٌ 2.

ب. افتعل: يَفْتَعِلُ - اِفْتَعَلَا - ومُفْتَعَلًا فهو مُفْتَعَلٌ - وذاك مُفْتَعَلٌ - اِفْتَعِلَ - لا تَفْتَعِلُ - مُفْتَعَلٌ².

ت. افعَل: يَفْعَلُ - اِفْعَلَا - ومُفْعَلًا فهو مُفْعَلٌ وذاك مُفْعَلٌ - اِفْعَلَّ - لا تَفْعَلُ - مُفْعَلٌ².

ث. تفعَّل: يَتَفَعَّلُ - تَفَعَّلًا - فهو مُتَفَعَّلٌ - وذاك مُتَفَعَّلٌ تَفَعَّلَ لا تَتَفَعَّلُ مُتَفَعَّلٌ - مُتَفَعَّلٌ.

ج. تفاعل: يَتَفَاعَلُ - تَفَاعَلًا - ومُتَفَاعَلًا فهو مُتَفَاعَلٌ - وذاك مُتَفَاعَلٌ - تَفَاعَلُ - لا تَتَفَاعَلُ - مُتَفَاعَلٌ².

3. والفعل بثلاثة أحرف يكون على ثلاثة أوزان هي:

أ. استفعَل: يَسْتَفْعِلُ - اسْتَفْعَلَا - ومُسْتَفْعَلًا فهو مُسْتَفْعَلٌ وذاك مُسْتَفْعَلٌ - اسْتَفْعِلْ - لا تَسْتَفْعِلْ - مُسْتَفْعَلٌ².

ب. افْعِوْعَل: يَفْعِوْعَلُ - اِفْعِوْعَلَا - ومُفْعِوْعَلًا فهو مُفْعِوْعَلٌ وذاك مُفْعِوْعَلٌ - اِفْعِوْعَلْ - لا تَفْعِوْعَلْ - مُفْعِوْعَلٌ².

ت. افعَال: يَفْعَالُ - اِفْعِوْعَلَا - ومُفْعَالًا فهو مُفْعَالٌ وذاك مُفْعَالٌ - اِفْعَالْ - لا تَفْعَالْ - مُفْعَالٌ.

6. تعريف الفعل الثلاثي المزيد بالحرفين

و أما مزيد الثلاثي بحرفين فله خمسة أبنية:

1. الأول: (انفعل) نحو (انكسر, انفتح, انقاد, انداح, وانحى, واهوى, وانشق, و
انقد)
2. الثاني: (افتعل) نحو (اجتمع, واتصل, واتقى, واصطفى, واضطرب, واطلم, و
ادعى, واختار, واشور, واشتق, واشتد).
3. الثالث: (افعل) نحو (احمر, وايض, واسود).
4. الرابع: (تفاعل) نحو (تغافل, وتجاهل, وتعامى, وتوالى, وتبايع, وتناوم).
5. الخامس: (تفعل) نحو (تقدم, وتصدف, وتركى, وتردى).⁷

و هذه الزيادة لها معان فيما يلي:

1. انفعل: و هذا الوزن لا يكون إلا لازما مثل: انطلق, فإذا كان الثلاثى مجرد متعديا وزيد ألفا و نون صار لازما, و فائدة المطاوعة أن أثر الفعل يظهر على مفعول فكأن استجاب له, و لذلك سميت هذه النون المطاوعة, مثل: كسرت الشيء: فانكسر, فتحتة: فانفتح.
2. افتعل: و أشهر معانيه:
 - أ. المطاوعة, وهو يطاوع الفعل الثلاثى, مثل: جمعته, فاجتمع, و لفته فالتفت. و يطاوع الثلاثى المزيد بالهمزة (أفعل) مثل: أنصفته فانتصف, و أسمعته فاستمع. و يطاوع الثلاثى المضعف العين (فعل) مثل: قرّبه فاقترّب, و سوّيته فاستوى.

⁷ محمد محيي الدين عبد الحميد مرجع السابق: ص 75

ب. الإشتراك, مثل: اختلف زيد و عمر, اشترك زيد و عمرو.

ج. الاتحاد, مثل: امطى: اتخذ مطية, اکتال: اتخذ كيلا.

د. المبالغة فى معنى الفعل, مثل: اقتلع, اكتسب, اجتهد.

3. تفاعل: وأشهر معانيه:

أ. المشاركة بين اثنين فأكثر, مثل:

تقاتل زيد و عمرو, تجادل زيد و عمرو و عليّ.

ب. التظاهر, و معناه الادعاء بالاتصاف بالفعل مع انتفاعه, مثل: تناول, و تكاسل, و

تجاهل, و تعاصى.

ج. الدلالة على التدرج أى حدوث الفعل شيئاً و شيئاً, مثل: تزاردت المطر و تواردت

الأخبار.

د. المطاوعة, وهو يطاوع (فاعل) مثل: باعده فتياعه, و اليته فتوالى.

4. تفعلّ: و اشهر معانيه:

أ. المطاوعة, و هو يطاوع (فعل) مثل: أدبته فاتأذب, و علمته فتعلمّ.

ب. التكلف, و هو الدلالة على الرغبة فى الحصول الفعل له و اجتهاده فى سبيل

ذلك, ولا يكون ذلك إلا فى الصفات الحميدة مثل: تصبّر, تشجّع, تجدّل,

تكرمّ.

أي أنه لا يكون من صفات مكروهة كالجهل أو الفبح أو البخل.

ج. الانخاذ: مثل تسنم فلان المجد اتخذ سناما و توسد ذراعاه: اتخذه وسادة.

د. التجنب: وهو دلالة على ترك معنى الفعل و الابتعاد عنه مثل: تهجد: ترك

الهجود, تأثم: ترك الإثم, تحرج: ترك الحرج.

5. افعلاً: و هذا الوزن لا يكون إلا لازما, و يأتي من الأفعال الدالة على الألوان و

العيوب يقصد المبالغة فيها مثل: اسمر, ابيض, اعرج, اعور.⁸

7. الفعل الصحيح و المعتل

تقسم الفعل إلى صحيح و معتل يرجع إلى نوع الحروف التي يتكون منها الفعل. و المعروف أن

علماء العربية قسموا الحروف إلى حروف صحيح و علة, وقسموا الألف و الواو و الياء حروف علة.

أ. الفعل الصحيح

و الفعل الصحيح هو الذي تخلو حروفه الأصلية من أحرف العلة وهو ينقسم إلى سالم و

مضعف و مهموز.

● أما الفعل الصحيح السالم فهو الذي تخلو أصوله من الهمزة و التضعيف.

المثال: كتب , فهم.

● و أما الفعل المضعف فهو نوعان:

⁸ عبده الراجحي مرجع السابق, ص: 36-39

- مضعف الثلاثى و مزیده: أن تكون عينه و لامه من جنس واحد مثال: مدّ, مرّ
- مضعف الرباعى و مزیده: أن تكون فاؤه و لامه الأولى من جنس عينه و لامه الثانية من جنس. مثال: رجرج و زلزل.

- و أما المهموز فهو أن تكون أصله همزة, سواء كانت فاء و عينا أما لاما, مثل: أكل, سأل, قرأ.

ب. الفعل المعتل

- من الواضح إذن أن الفعل المعتل هو ما يكون أحد أحرفه الأصلية حرف علة وهو أربعة أقسام:
- المثال: ما كانت فاؤه حرف علة , و الأغلب أن يكون واوا وقد يكون ياء, مثل: وجد, وعد, وصف.
 - الأجواف: ما كانت عينه حرف علة, مثل: قال, باع, سار.
 - الناقص: ما كانت لامه حرف علة, مثل: سعى, مشى, دعى.
 - اللفيف: وهو ما كان فيه حرفا عله: و ينقسم قسمين:
 - لفيف مفروق: وهو أن تكوى فاؤه و لامه حرفي عله أي يفرق بينهما حرف صحيح, مثل: وشى, وعى, ولي.

- لفيف مقرون: وهو أن تكوى عينه و لامه حرفي عله, أي أهما مقترنان, مثل:

كوى, عوى, قوى.⁹

ب. الدراسة السابقة

قد قامت يشاهد هذا البحث إحدى الطلاب من قسم تدرس اللغة العربية بكلية التربية الإسلامية الكومية رباو وهو إرحمى تحت الموضوع "دراسة تحليلية صرفية عن معانى الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف واحدة في سورة التوبة" و ذلك بحث مكتبي و كتب الباحث بياكن بارو 2013 و كان هذا البحث " دراسة تحليلية صرفية عن أسلوب الفعل الثلاثي المزيد الحرفين في السورة ال عمران".

و تكوين المشكلة في البحث الأول معانى الأول الثلاثية المزيدة واحدة في سورة التوبة و أهداف البحث لكشف عن معانى الأفعال الثلاثية بحرف واحدة في سورة التوبة. و تكوين المشكلات في البحث الثاني أنواع و معانى و بناء الفعل الثلاثي المزيد بالحرفين في سورة ال عمران و أهداف البحث لمعرفة الأسلوب الفعل الثلاثي المزيد بالحرفين في سورة ال عمران و الثاني لمعرفة الأنواع و المعنى و البناء الفعل الثلاثي المزيد بالحرفين في سورة ال عمران.

⁹عبدہ الرَّاجحى مرجع السابق, ص: 22-24

ث. المفهوم العملي

الصرف قواعد تعرف بمها صيغ الكلمات العربية, و بنيتها و ما قد يطرأ عليها من زيادة أو نقص أو تغيير.

1. فعل الثلاثي المزيد بالحرفين خمسة أوزان:

أ. انفعال : بزيادة الألف و النون.

1. المطاوعة: أن أثر الفعل يظهر على مفعوله فكأنه استجاب له, ولذلك سميت هذه النون نون المطاوعة.

ب. افتعل : بزيادة الألف و التاء.

1. المطاوعة: وهو يطاوع الفعل الثلاثي, مثل: جمعه, فاجتمع.

- و يطاوع الثلاثي المزيد بالهمزة (أفعل) مثل:

أنصفته فانصف.

- و يطاوع الثلاثي المضعف العين (فعل) مثل:

قربته فاقرب.

2. الإشتراك: مثل, اختلف زيد و عمر

3. الإتحاذ: متسوى بمعنى صار مثل, أذبح : اتَّخَذَ ذبيحة.

4. المبالغة في معنى الفعل, مثل: اجتهد, اكتسب.

ت. افعلّ : بزيادة الألف و تضعيف اللام.

1. الألوان والعيوب بقصد المبالغة فيها, مثل: اسمرّ, اعورّ.

ث. تفعلّل : بزيادة التاء و التضعف.

1. المطاوعة: وهو يطاوع (فعلّ), مثل: أدبه فتأدّب, علّمته فتعلّم.

2. التكلف: وهو الدلالة على الرغبة في حصول الفعل له و اجتحاده في سبيل ذلك. ولا يكون

ذلك إلا في الصفات الحميدة, مثل: تصبّر, تشجّع, تكرم.

3. الاتحاذ: متسوى بمعنى صار, مثل: وتوسد ذراعه: اتَّخَذَهُ وسادة.

4. التجنب: وهو دلالة على ترك معنى الفعل و الابتعاد عنه, تتجعد: ترك المهجود, تحرج: ترك الحرج.

ج. تفاعل : بزيادة التاء و الألف.

1. المشاركة بين اثنين فأكثر, مثل: تقاتل زيد و عمر.

2. التظاهر, و معناه الادعاء بالاتصاف بالفعل مع انتفائه عنه, مثل: تناوم, تكاسل, تجاهد.

3. الدلالة على التدرج أي حدوث الفعل شيئاً فشيئاً, مثل: تزايد المطر.

4. المطاوعة وهو يطاوع وزن (فاعل), مثل: باعته فتباعدا.

2. أجد 68 الفعل الثلاثى المزيد بالحرفين في سورة ال عمران.

3. معنى و بناء الأسلوب يوجد الفعل الثلاثى المزيد بالحرفين في سورة ال عمران.

مثال الآية التى تجد الفعل الثلاثى المزيد بالحرفين:

﴿وَلَمَّا سَأَلْنَا إِلَىٰ آلِ فَارُوقَ إِذِ اسْتَأْذَنُوا لِلْحَيُّطِ فَاجْتَنِبُوا سُبُلَ آلِ فَارُوقَ وَابْتَغُوا الْيَسْرَ وَأَقْبِلُوا لِيُؤْتِيَنَا الْيُسْرَىٰ وَإِن يَدْرَأَكُم إِلَىٰ آلِ فَارُوقَ فَادْبَعُوهُم مِّنْ حَيْثُ شِئْتُم وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِم فإِنَّهُمْ يَدِينُوا بِالْغَيْبِ وَقَدْ كُفِرُوا﴾ [سورة التوبة: 25]

معناه	معنى فى الفعل	البناء	الوزن	الصيغة	الكلمة	رقم الآيات	رقم
Berselisih	الإشتراك	صحيح السالم	إفتعل	فعل الماضى	إختلف	19	.1

فعل الثلاثى من هذه الكلمة "خَلَفَ" بمعنى menggantikan المثال خلف ابو بكرى محمد و

الوزن الفعل الثلاثى المزيد بالحرفين "إِفْتَعَلَ" بزيادة الهمزة الوصل فى أوله و التاء بين الفاء و العين وهى

إِخْتَلَفَ - يَخْتَلِفُ - إِيْحْتَلَفُ berselisih المثال إختلف زيد وعمر و البناء منه " صحيح السالم" ,

ومعنى منها الإشتراك, والتفسير من هذا الوزن : (وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا
جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ) اي يغى بعضهم على بعض فاختلّفوا في الحق لتحاسدهم و تباغضهم و
تدابرههم, فحمل بعضهم بعض البعض الاخر على مخالفة في جميع اقواله و أفعاله و إن كانت حقا.¹⁰
و إذا رأينا إلى التفسير عرفنا المعنى منها الإشتراك.

¹⁰ محمد حنين شمس الدين, القرآن العظيم, بيروت: الكتاب العلمى للنشر, ص: 21